نص قاطع للنزاع ان ثبت اسناده وصح من حديث
عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من
صبيان الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى له عصفور من
عصافير الجنة لم يعمل سوءا ولم يدركه ذنب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم
في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب
آبائهم وفي صحيح مسلم من حديث سراقة يا رسول الله اخبرنا
عن ديننا هذا كاننا خلقنا له الساعة في اي شيء نعمل افي شيء قد فرغ
فيه المقادير وجرت فيه الاقلام قال سراقة ففيم العمل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل عامل ميسر لما خلق له وذكر
عبد الله ابن عطاء ان عكرمة بن خالد حدثه ان ابا الطفيل حدثه
انه سمع عبد الله بن مسعود يقول ان الشقي من شقي
في بطن امه وان السعيد من وعظ بغيره وروى ابو
اسحاق النسفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام
الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا قال
اسحاق بن راهويه وكان الظاهر ما قاله موسى
اقتلت نفسا زكية فاعلم الله الخضر ما كان الغلام
عليه في الفطرة التي فطر عليها كان قد طبع الله

كافرا

كافرا وهذا حديث صحيح ثابت وروى البزار من
حديث عطاء قال كتب بجده الحروري الى ابن عباس
يسأله عن قتل الصبيان فكتب اليه ابن عباس اما الصبيان
فان كنت انت الخضر تعلم المؤمن من الكافر فاقتلهم فان
قلت ما تقول في حديث ابن مسعود عن الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع الحديث قلت هو من اوضح
ادلتنا اذ فيه ثم يومر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله
وشقي ام سعيد فدل على ان هذه الامور لا تتبدل ولا اعتبار
بالاعمال بعدها فان قلت كيف سماه عمل اهل الجنة قلت
قد جاء في حديث اخر صحيح بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وفي جامع الترمذي مرفوعا فرغ ربكم من العباد وفريق
في الجنة وفريق في السعير وفي مسند الامام احمد
من حديث ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل
عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي ام سعيد
واما قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت فقيل مخصوصة بما ذكرناه
لقوله بعدها وعنده ام الكتاب وعندي انها مخصوصة مع قول تبدل
السعادة والشقاوة وذلك انه تعالى اخبر بانه يمحو ما يشاء ويثبت

Copyright © King Saud University